

[الأصل: الفرنسية]

## بيان المؤهلات

وثيقة مفصلة أُعدت عملاً بالمادة 36 الفقرة 4 (أ) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والفقرة 6 من قرار جمعية الدول الأطراف فيما يتعلق بطرائق الترشيح والانتخاب للمحكمة الجنائية الدولية (ICC-ASP/3/Rés.6 بصيغته المعدلة).

قررت حكومة الجمهورية الفرنسية ترشيح القاضي نيكولا غيبو لمنصب قاض في المحكمة الجنائية الدولية (المحكمة) في الانتخابات التي ستجرى في نيويورك، خلال الدورة الثانية والعشرين لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي في كانون الأول/ديسمبر 2023.

### 1- المواصفات اللازمة: الفقرة 3 (أ) و(ب) و(ج) من المادة 36 من نظام روما الأساسي

يتحلّى نيكولا غيبو بالأخلاق الرفيعة والنزاهة والحياد يُعترف له بها، ويلبي الشروط المطلوبة في فرنسا لممارسة أعلى الوظائف القضائية. بفضل خبرته السابقة، يتمتع السيد غيبو أيضاً بمعرفة عميقة بالقانون الجنائي والنظام العالمي للعدالة الجنائية الدولية، لا سيما المحكمة الجنائية الدولية. سواء خلال تجربته في المحكمة الخاصة بلبنان، أو كقاضي ما قبل المحاكمة في الدوائر الخاصة بكوسوفو، أثبت نيكولاس غيبو إتقانه للمسائل الجنائية، الإجرائية والجوهرية، وأعلى الصفات البشرية والمهنية. أُشيد بالإجماع على صرامته وحياده ونزاهته. وبصفته خبيراً ساهم في مراجعة المحكمة الجنائية الدولية ونظام روما الأساسي، حدد نيكولا غيبو التحديات التي تواجه المحكمة وسُبل التغلّب عليها، لتعزيز المحكمة.

بعد أن مارسَ نيكولا غيبو باللغتين الفرنسية والإنكليزية، أصبح قادراً على أداء مهامه بلغتي العمل في المحكمة، مما يساعد على تعزيز روح الزمالة بين القضاة من مختلف النظم القانونية، والسماح بعقد الجلسات في اللغتين.

### 2- الترشيح بموجب القائمة ألف أو القائمة باء لأغراض المادة 36 (5) من النظام الأساسي

نيكولا غيبو مرشّح في إطار "قائمة ألف" التي تضم مرشحين يتمتّعون بكفاءات ثابتة في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية، والخبرة اللازمة في الإجراءات الجنائية، سواء كقاضٍ أو مدّعٍ أو محامٍ، أو بصفةٍ مماثلة أخرى [المادة 36 الفقرة 3 (ب) "2" والفقرة (5) من النظام الأساسي للمحكمة].

وعمل السيد غيبو كقاضي تحقيق بين عامي 2003 و2006.

وكان أيضاً مستشاراً في التشريع الجنائي والسياسة الجنائية لدى وزير العدل، مُكلِّفًا، خصوصاً، بتنسيق السياسة الدولية لوزارة العدل وتوجيه إنشاء الدائرة المعنية بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس. كما يتمتع بخبرة دولية واسعة في قضايا الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. ولذلك فهو يمتلك المهارات والخبرة التي يتطلبها نظام روما الأساسي في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية.

بالإضافة إلى ذلك، يتمتع السيد نيكولا غيبو بمهارات معترف بها في مجال القانون الدولي، حيث عمل مستشاراً دبلوماسياً لدى وزير العدل الفرنسي، ومستشاراً قانونياً في السفارة ورئيساً لموظفي رئيس المحكمة الخاصة بلبنان.

### 3 - معايير تمثيل النظم القانونية الرئيسية، والتمثيل الجغرافي العادل ونوع الجنس، الفقرة 8 (أ) '1' إلى '3' من المادة 36 من النظام الأساسي

سيمثل نيكولا غيبو، ذكر، نظام القانون المدني. لديه أيضاً معرفة جيدة بنظام القانون العام، حيث مارسه في كل من النظام القانوني الروماني الجرماني والقانون العام.

ويُقَدَّم ترشيحه في إطار مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

### 4- مجال التخصص، المادة 36 (8) (ب) من النظام الأساسي

- الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب  
منذ عام 2019، كان نيكولا غيبو قاضياً في الدوائر التمهيدية المتخصصة في كوسوفو. وتناول قضايا الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب والاعتداءات على إقامة العدل. وقد أصدر أكثر من 350 قراراً بتأكيد لوائح الاتهام، والسماح بالتفتيش والمصادرة، والسماح بإجراءات حماية الشهود، وقبول الضحايا، وغيرها من المسائل المتعلقة بإعداد القضايا الجنائية.

- العنف الجنساني  
بصفته قاضي تحقيق في محكمة مو (2003-2006)، قاد السيد نيكولا غيبو التحقيقات وإعداد 300 قضية جنائية، بما في ذلك العديد من القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وكجزء من مهامه كمستشار جنائي لدى وزير العدل (2009-2010)، قام بتنسيق المتابعة في البرلمان لقانون مكافحة العنف ضد المرأة والعنف بين الزوجين وتأثير هذا الأخير على الأطفال. وأنشأ هذا القانون مسألة جريمة العنف النفسي في القانون الفرنسي وأمر حماية الضحايا. كما سمح باستخدام السوار الإلكتروني لضمان إبعاد مرتكبي أعمال العنف.

- التعاون الدولي في المسائل الجنائية

عمل نيكولا غيبو مستشارًا قانونيًا في إحدى السفارات، مما جعله يتعامل مع طلبات متعددة للمساعدة الجنائية الدولية وتسليم ونقل المحتجزين. عمل على التفاوض بشأن اتفاقات التعاون بين المحكمة الخاصة بلبنان وعدة دول.

- كفاءة العدالة

يتمتع نيكولا غيبو بخبرة معترف بها في كفاءة العدالة الجنائية الدولية. بعد أن كان خبيرًا في المفوضية الأوروبية لتقييم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، عمل على وضع مؤشرات الأداء في المحاكم الجنائية الدولية، ولا سيما في المحكمة الجنائية الدولية. كتب السيد نيكولا غيبو أيضًا تقريرين عن كفاءة الإجراءات القضائية أمام المحكمة الخاصة بلبنان ومحكمة العدل الخاصة، وشارك في مراجعة المحكمة الجنائية الدولية ونظام روما الأساسي، بصفته خبيرًا في قضايا الحوكمة.

- الأخلاقيات

بعد العمل على اعتماد القواعد الأخلاقية للقضاة في المحكمة الخاصة بلبنان ومحكمة كوسوفو، تم تعيين نيكولا غيبو منسقًا علميًا لمشروع إيثيكا [Ethica]، بقيادة أكاديمية نورمبرغ ومعهد سيراكيوز والمدرسة الفرنسية للقضاء. الهدف هو إعداد خلاصة وافية للالتزامات الأخلاقية للقضاة الجنائيين الدوليين.

- التعليم

يقود نيكولا غيبو بانتظام دورات تدريبية للقضاة الوطنيين أو الدوليين، ولا سيما في السودان (المحاكمة العادلة والأخلاق)، وفي جمهورية إفريقيا الوسطى (إدارة المحاكم وكفاءة الإجراءات)، وفي الكاميرون (قانون الملكية الفكرية)، وفي فرنسا (المساعدة في القانون الجنائي الدولي، النظم القانونية المقارنة).

## 5- الجنسية الفقرة 7 من المادة 36 من النظام الأساسي

نيكولا غيبو فرنسي الجنسية، حصرًا.

## 6 - الإجراء المتبع لتقديم الترشيح بموجب الفقرة 4 من المادة 36 من النظام الأساسي

تم قبول ترشيح نيكولا غيبو، بموجب المادة 36، الفقرة 4، (أ) من نظام روما الأساسي "وفقًا لإجراءات تقديم الترشيحات إلى محكمة العدل الدولية المنصوص عليها في نظامها الأساسي".

في يوليو 2022، أصدرت السلطات الفرنسية دعوة عامة لتقديم طلبات الترشيح. نظرت المجموعة الفرنسية لمحكمة التحكيم الدائمة، برئاسة جيلبرت غيوم، الرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية، في الطلبات السبعة عشر الواردة. وتم اختيار 10 مرشحين في قائمة أولية على أساس المعايير المحددة في المادة 36 الفقرة 3 من نظام روما الأساسي. وأجريت مقابلات فردية من أجل سؤال المرشحين المختارين مسبقًا عن دوافعهم وقدراتهم على أداء وظائف القاضي في بيئة دولية. كما تم تقدير مستوى اللغة الإنكليزية.

## 7- التزام المرشح

في نهاية مداولتها، اختارت المجموعة الوطنية ترشيح نيكولا غيبو نظرًا لخبرته السابقة ومعرفته العميقة بالمحكمة الجنائية الدولية ورؤيته الاستراتيجية لها. ثم تم عرض اختيار المجموعة الفرنسية على وزارة أوروبا والشؤون الخارجية لتقديم الترشح.

يتعهد القاضي نيكولا غيبو بأن يكون متاحًا لتولي مهامه بدوام كامل عندما يتطلب ذلك عبء عمل المحكمة.

---